

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَزْرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخَرْصُ وَالْحَازِرُ : الْخَارِصُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَالْمَحْزَرَةِ وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : حَزَرَهُ يَحْزُرُهُ مِنْ حَدٍّ نَصَرَ وَيَحْزُرُهُ مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ حَزْرًا : قَدَّرَهُ بِالْحَدِّ . وَحَزْرُ : عَ بِنْدَجِدٍ وَقِيلَ : جَبَلٌ . وَالْحَزْرَةُ : شَجَرَةٌ حَامِصَةٌ . وَالْحَزْرَةُ مِنَ الْمَالِ : خِيَارُهُ كَالْحَزِيرَةِ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ هَذَا حَزْرَةُ نَفْسِي أَيِ خَيْرُ مَا عِنْدِي حَزَرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَبِالسُّكُونِ أَيْضًا كَمَا يَأْتِي فِيمَا أَنشَدَهُ شَمِرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَقَالَ لَهُ : لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتٍ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا خُذِ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ " . يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ . قَالُوا : وَإِنَّمَا سُمِّيَ خِيَارُ مَالِ الرَّجُلِ حَزْرَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَمْ يَزَلْ يَحْزُرُهَا فِي نَفْسِهِ كُلَّمَا رَآهَا سُمِّيَتْ بِالْمَرْوَةِ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحَزْرِ وَلِهَذَا أُضِيفَتْ إِلَى الْأَنْفُسِ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

" الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ أَيِ مِمَّا تَوَدُّهَا النَّفْسُ . وَقَالَ آخَرُ :

" وَحَزْرَةُ الْقَلْبِ خِيَارُ الْمَالِ وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

" الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ الْقَلْبِ .

" اللَّيْنُ الْغِزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ .

" خِفَافُهَا الْجِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " لَا تَأْخُذُوا حَزَرَاتِ

أَمْوَالِ النَّاسِ وَنَكِّبُوا عَنِ الطَّعَامِ " وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ الرَّسَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ

فِي مَوْضِعِهِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : حَزَرَاتُ الْأَمْوَالِ هِيَ الَّتِي يُؤَدِّيها أَرْبَابُهَا وَلَيْسَ

كُلُّ الْمَالِ الْحَزْرَةَ قَالَ : وَهِيَ الْعَلَاقُ . وَفِي مَثَلِ الْعَرَبِ :

" وَاحْزُرْتِي وَأَبْتِغِي النِّوَابِلَ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْحَزَرَاتُ : نِقَاوَةٌ

الْمَالِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ . يُقَالُ : هِيَ حَزْرَةٌ مَالِيهِ وَهِيَ حَزْرَةٌ قَلْبِيهِ

. وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

نُدَافِعُ عَنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ... وَنَبْذُلُ حَزَرَاتِ النَّفْسِ

وَنَصْبِيرُ . الْحَزْرَةُ : النِّبَقَةُ الْمُرَّةُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ :

الْمُزَّةُ وَيُصَغَّرُ حُزَيْرَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . حَزَرْتُهَا : مَرَّارَتُهَا .

حَزْرَةٌ بِلَا لَامٍ : وَادٍ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَبِئْرُ حَزْرَةَ : مِنْ آبَارِهِمْ

مَعْرُوفَةٌ . وَالْحَازِرُ : الْحَامِضُ مِنَ السَّبَنِ . وَالنَّبِيدُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

: هو حَزْرُ حَامِزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ حَزَرَ اللَّيْنُ وَالذَّبِيدُ أَيَّ حُمْضٍ . وفي
المُحْكَم : حَزَرَ اللَّيْنُ يَحْزُرُ . حَزْرًا وَحْزُورًا قال : .
" وارْضَوْا بِالْإِدْلَابَةِ وَطَبِّ قَدْ حَزَرَ . وقيل : الحازِرُ من اللَّيْنِ : فَوْقَ
الحَامِضِ . الحازِرُ من الوُجُوهِ العابسِ الباسِرِ . يقال : وَجْهٌ حازِرٌ على
لِشْبِهِهِ وَقَدْ حَزَرَ حَزْرًا وَحْزُورًا . أَوِ الحازِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ وله
رِيحٌ لَيِّسَةٌ بِطَيِّبَةٍ حَكَاهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنِ الْمُذْتَجِعِ . وَحْزِيرَانٌ بَفَتْحٍ فَكْسُرٍ
والمشهور على الْأَلْسِنَةِ بضمٍّ ففتح : اسمُ شَهِرٍ بِالرُّومِ مِن الشُّهُورِ الاثْنَيْنِ
عَشَرَ وَهُوَ قَبِيلٌ تَمَّ نُوزٌ وَقَدْ مَرَّ تَفْصِيلُهَا فِي أَيْسَارٍ . وَالْحَزْوَرةُ كَقَسْوَرةُ :
الذَّاقَةُ الْمُقْتَدِلَةُ الْمُذَلِّلَةُ وَهِيَ أَيْضًا الْعَظِمَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ .
الْحَزْوَرةُ وَالْحَزْورُ : الرَّابِعَةُ الصَّغِيرَةُ كَالْحَزْوَرةِ بالكسْرِ . وقيل : هو
التَّلُّ الصَّغِيرُ حَزَاوِرٌ وَحَزَاوِرَةٌ وَحَزَاوِيرٌ . وقال أَبُو الطَّيِّبِ
السُّغَوِيُّ : وَالْحَزَاوِرَةُ الْأَرْضُوان ذَوَاتُ الْحِجْلَةِ جَمْعُ حَزْوَرةٍ .
الْحَزْوَرُ بِلَاهَاءٍ كَعَمَلَسٍ : الْغُلَامُ الْقَوِيُّ الَّذِي قَدْ شَبَّ . قال الشاعرُ :
" لَنْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزَوَّارًا .
" بِالْفَاسِ إِلَّا لَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدَّرَا وقال آخرُ : .
رُدِّي العُجُوجَ إِلَى الْحَيَا وَاسْتَبْشِرِي ... بِمَقَامِ حَبِيلِ السَّاعِدَيْنِ حَزَوَّارٍ فِي
الصَّحاحِ : الْحَزَوَّارُ : الْغُلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوِيَ وَخَدِمَ . وقال يَعْقُوبُ : هو
الَّذِي كَادَ يُدْرِكُ وَلَمْ يَفْعَلْ . يُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا رَاقَ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْدُ :
حَزَوَّارٌ وَإِذَا أُدْرِكَ وَقَوِيَ واشْتَدَّ فهو حَزَوَّارٌ أَيْضًا . قال النَّاسُ بِغَفَةِ :